

تواصل أمطار الخير.. وبرق ورعد في مختلف المناطق





متابعة: حصّة سيف، عماد الدين خليل

شهدت مناطق متفرقة من الدولة، أمس الثلاثاء، تواصل هطول أمطار مختلفة الشدة مع برق ورعد نتيجة تأثر الدولة بحالة عدم الاستقرار الجوي، حيث يتعمق ويقترب المنخفض العلوي الممتد من الغرب على الدولة، ويتزامن معه امتداد منخفض سطحي من الجنوب، واستمرار تدفق السحب من البحر الأحمر باتجاه الدولة على أوقات، ومن المتوقع أن تتحرك المنخفضات باتجاه الشرق، اليوم الأربعاء، وغداً الخميس، لتخف حدة الحالة.

وبدأ تساقط الأمطار المتوسطة عند الساعة 12:00 منتصف الليل على شوكة في رأس الخيمة، وعلى طريف في منطقة الظفرة، وعلى الريف والفلاح والشوامخ وبني ياس ومصفح ومناطق متفرقة في أبوظبي، وعلى طريق الشيخ خليفة بن زايد الدولي، وغزيرة على المدام مع برق ورعد على البداير في الشارقة، وأمطار متوسطة على إكسبو دبي 2020 وجبل علي في دبي وأمطار على مطار الفجيرة، ومطار أبوظبي الدولي ومطار آل مكتوم وعلى مناطق متفرقة من الدولة.

وسجل جبل جيس في رأس الخيمة لليوم الثالث على التوالي أقل درجة حرارة على الدولة، صباح أمس الثلاثاء، وكانت 5.4 درجة مئوية عند الساعة 06:15 صباحاً، بالتوقيت المحلي لدولة الإمارات.

ونصح المركز الوطني للأرصاد بالحذر وأخذ الحيطة أثناء قيادة المركبات، مع انعدام مدى الرؤية الأفقية، بسبب الأمطار والرياح المثيرة للغبار والأتربة، كما نصح بالابتعاد عن أماكن تجمع المياه وجريان الأودية.

ودعت شرطة أبوظبي السائقين إلى توخي الحذر، وترك مسافة أمان كافية، والالتزام بالسرعة المتغيرة الظاهرة على الشواخص واللوحات الإلكترونية على الطرق، وخفض السرعات إلى 80 كلم / ساعة، والالتزام بالقيادة الآمنة، وعدم الانشغال بغير الطريق للحفاظ على سلامة الجميع.

وتوقع المركز أن يكون طقس اليوم الأربعاء، غائماً جزئياً بوجه عام ومغبراً أحياناً، مع احتمال سقوط أمطار خفيفة على بعض المناطق الساحلية والجزر، والرياح شمالية غربية معتدلة إلى نشطة السرعة، وقوية أحياناً مثيرة للأتربة وقد تكون محملة بالغبار تؤدي إلى تدني مدى الرؤية الأفقية، سرعتها من 25 إلى 35 تصل إلى 60 كم/س، والبحر مضطرب إلى شديد الاضطراب في الخليج العربي ومضطرب الموج في بحر عمان.

على صعيد متصل، امتلأ مساء أمس الأول سد وادي شعم أقصى شمال رأس الخيمة، وروت مياه الأمطار التي جرت في المسایل (المسارات المحددة لها من قبل المزارعين)، مزارع وادي شعم.

وقال المواطن حسن سعيد الشحي، من أهالي منطقة وادي شعم: لم يفيض السد بالأمطار إلا قبل عامين، إذ سقط علينا المطر عام 2020 وفاضت من خلاله السدود، والمطر الذي سقط مؤخراً نسميه «مطر الرحمة» إذ سقط على فترات متفاوتة وغزارته معقولة ولا تصاحبه رياح. وأوضح الشحي أن مياه الأمطار تدخل من «المسایل» إلى المشارب وهي فتحة يحددها المزارعون لتدخل مياه الأمطار مزارعهم، ويفيض الماء من مخرج يسمى «منسم» أو «المفوض»، أما المسارات المحددة لمياه الأمطار والفائضة عن الحاجة فهي ثلاثة مسارات في منطقة شعم تسمى المكسر والجمع مكاسر، وأسمائها مكسر ابن عبد الصمد، ومكسر العود، ومكسر حسن بن سليمان، وهي أسماء لمزارعين قدامى، أطلقت على مجاري المياه التي لا تسكن أبداً، وتفيض منها مياه الأمطار إلى البحر، وفي بعض الأحيان تصل إلى البحر دون أن تضر بالأمكان المجاورة له.